

# إنفلونزا الطماطم

الدكتور/ محمد نورين بن أحمد الأهدل

2022-06-01

لعل هلع الناس من مرض فيروسي جديد بعد جائحة الكوفيد-19 والتي لم تنته بعد ومن ثمّ جدري القروود بالإضافة إلى التضخيم الإعلامي غير مستغرب، ولكننا نرجو أن يطمئن كل مرعوب من أن هذا المرض لا يشكل جائحه ولا وباء، وإنما حالات محدوده في مكان محدد.

## من أين أتى الاسم؟

اسم غريب لا يمت لا إلى الإنفلونزا ولا إلى الطماطم بصله، فالمسبب له حسب بعض العلماء، فيروسات كوكساي 16 وإنتيرو 71 وهي فيروسات معروفة منذ سنين عديدة، ويبدو أن صفة الطماطم غلبت عليه لكونه على هيئة بُقَع (نُفَط) مستديرة حمراء، ويُدعى هذا المرض أيضاً بـ حمى الطماطم.

## ما هو المرض؟

يُعتقد أن هذا المرض هو ذلك المرض المعروف بإسم مرض القدم والفم واليدين وهو مرض قديم ولكن المسبب الفيروسي قد يختلف. وهذا المرض الحالي هو في الأصل مرضٌ معوي وأكثر من يُصاب به هم الأطفال دون سن العاشرة وخاصة دون الخامسة لكون جهازهم المناعي لا يزال في مرحلة التطور، ونادراً جداً ما يصيب البالغين الأصحاء.

## أين ظهر المرض؟

ظهر هذا المرض على حدود مقاطعتي تاميل نادو وكيرالا في جنوب غربي الهند، وتم إكتشاف الفيروس والتحقق منه في كيرالا في 12 مايو 2022 وتم إعلانه رسمياً في الهند في 24 مايو 2022، وسمّي منذ القدم بـ "مرض اليد والقدم والفم"، ويبدو أنه مرضٌ مستوطنٌ هناك، رغم أنه قد وُصف قديماً جداً في نيوزيلندا وسينغافورة وتايوان.

## أعراض المرض

من أعراضه ظهور بثور على الجلد وتهيج في الجلد وفقدان السوائل من الجسم، بالإضافة إلى إعياء وآلام في المفاصل ومغص في المعدة مع غثيان وتقيؤ وإسهال وأحياناً سعال وسيلان من الأنف وحُمى، وقد يتغير لون الجلد على اليدين والقدم في حالات قليلة. ويشبهه بعض العلماء بمرض فيروس تشيكونقونيا chikungunya virus disease، ويختفي المرض بدون تدخلات وتنتهي الأعراض بمرور الوقت خاصة لو كانت هناك رعاية داعمة، والتعويض بشرب السوائل في حالة فقدانها من الجسم.

## الانتقال

يمكن انتقال المرض بين المخالطين، ولذا فيُستحسن عزل المصابين، وإتباع أساليب النظافة لليدين وتطهير الأسطح المشكوك في لمسها من قبل المريض بما في ذلك الملابس والأواني، ويوصى المصابون بعدم حك وخدش البقع الجلدية (الثَّقَط). وحاليا لا يوجد له علاج أو لقاح.

=src

مظاهر المرض على الجلد

## المراجع

- Richardson HB Jr, Leibovitz A. Hand, foot, and mouth disease in children. J Pediatr 1965;67:6-12.

- Foreschle JE, et al. Hand, foot, and mouth disease (Coxsackievirus A16) in Atlanta. Am J Dis Child 1967;114:278-83.
- Chan KP, et al. Epidemic hand, foot and mouth disease caused by human enterovirus 71, Singapore. Emerg Infect Dis 2003; 9:78–85.
- Racaniello V. R. 2007. Picornaviridae: the viruses and their replication, 796–839 In Knipe D. M., et al. (ed.), Fields virology, 5th ed. Lippincott Williams & Wilkins, Philadelphia, PA.

كتبه في يوم 30 مايو 2022م

تواصل مع الكاتب: [profahdal@gmail.com](mailto:profahdal@gmail.com)

الآراء الواردة في هذا المقال هي آراء المؤلفين وليست، بالضرورة، آراء منظمة  
المجتمع العلمي العربي

---

يسعدنا أن تشاركونا آرائكم وتعليقاتكم حول هذه المقالة عبر التعليقات المباشرة بالأسفل أو عبر  
وسائل التواصل الإجتماعي الخاصة بالمنظمة

[src=](#) [src=](#) [src=](#) [src=](#) [src=](#) [src=](#)